

« الليلة طردنى زوجى من منزلى بعد أن تزوج بأخرى ،
وهذا الكيس هو كل ماخرجت به من بيتى بعد عشرة
أعوام ..!! »

حدث هرج وصخب كبير .. ضوضاء وضجيج عما
الأركان .. زلزلت الزمجرة الأثوية جدران القاعة
الفسيحة .. طرقات مطرقة الرئيسة التى دوت على منفضة
السجائر النحاسية لم تفلح فى إيقاف الرياح العاصفة ..
تجمعت أصوات النساء فبدون كجماعات النوارس حين تبلغ
صرخاتها أعلى طبقات الفضاء ..

أسفرت الكاتبة المرموقة عن أنيابها حين جاء دورها
لتعرض محنتها الذاتية .

قالت :

« بل الرجال يوجهون السهام المسمومة أيضا إلى صدور
المتنفقات إنهم يسمون مانكتبه أدبا نسائيا » ..

على أثرها برزت حسناء طويلة مشوقة السيقان من بين
الصفوف الخلفية .. وفى يدها سيجارة طويلة ترتدى بنطلون
چينز وبلوزه رياضية .. قالت مستكملة حلقات القضية :

« الرجل يريد أن يحبس المرأة فى سرداب مظلم لاتعرف
الخروج منه . لا مناص من اغتيال أبواق كافة القوى
الرجعية » ..

تمتم الرجال ، ثم تدمروا .. برزت تقطيع شفافهم
واضحة للعيان .. لم يتحدثوا .. بل استأذنوا فى هدوء ..